

الاستعارة وجمالها في سمط الدرر

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2016 003 B881	No. REG : A.2016/B881/003 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

رحمة أنانج فردي

رقم التسجيل:

(A81212139)

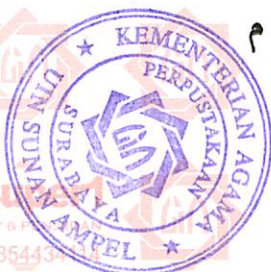
شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٦ م



aks.su

PHOTO COPY & P

08573097 4929-08735443

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : رحمة أنانج فوردي

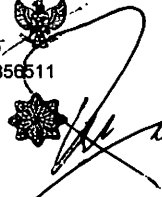
رقم القيد : A81212139

عنوان البحث التكميلي : الاستعارة وجمالها في سمط الدرر

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة بحثي وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٢ أبريل ٢٠١٦م

METERAI
TEMPEL
TGL 20
7F999ADF796856511
6000
ENAM RIBU RUPIAH



رحمة أنانج فوردي

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : رحمة أنانج فوردي

رقم القيد : A11212139

عنوان البحث : الاستعارة وجمالها في سمط الدرر
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير

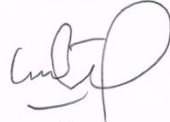
رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

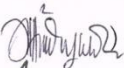
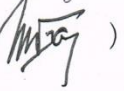
اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

" الاستعارة وجمالها في سبط الدرر (دراسة بلاغية)"
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب: رحمة أنانج فوريدي رقم القيد: A81212139

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة
الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء وتكون لجنة
المناقشة من سادة الأساتذة:

١. المناقش الأول : الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير ()
٢. المناقش الثاني : نصيح المسطفى أفندي الماجستير ()
٣. المناقش الثالث : همه الخيرة الماجستير ()
٤. المناقش الرابع : صديقين الماجستير ()

عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢



**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai civitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Rohmat Anang Purdi

NIM : A81212139

Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab

E-mail address : romat_anang@yahoo.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)

Yang berjudul :

الاستعارة وجمالها في سمط الدرر

ishiarah wa jamaalihaa fii simtud durar

Beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 15 Agustus 2016

Penulis

(ROHMAT ANANG PURDI)

Nama terang dan tanda tangan

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشريف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الشكر والتقدير
ز	الإهداء
ح	الحكمة
ط	محتويات البحث
ي	مستخلص

الفصل الأول : أساسيات البحث ١

١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات
٥	و. تحديد البحث
٥	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري ٨

أ. المبحث الأول: مفهوم سمط الدرر ٨

١. تعريف سمط الدرر ٨

٢. تاريخ كتابة سمط الدرر ٩

٣. ترجمة الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبسي ١٠

ب. المبحث الثاني: الاستعارة وجمالها ١٣

١. مفهوم استعارة ١٣

أ. تعريف الاستعارة ١٣

ب. الفرق بين استعارة و بين غيرها ١٧

٢. أقسام استعارة ١٩

٣. مميزات الاستعارة ٢٢

٤. جمال الاستعارة ٢٣

الفصل الثالث : منهجية البحث ٢٧

أ. مدخل البحث ونوعه ٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. بيانات البحث ومصادر ٢٧

ج. أدوات جمع البيانات ٢٨

د. طريقة جمع البيانات ٢٨

هـ. تحليل البيانات ٢٩

و. تصديق البيانات ٢٩

ز. خطوات البحث ٣٠

٣١	 الفصل الرابع : تحليل استعارة وجمالها في سمط الدرر
٣١	 ١ . استعارة التصريح في سمط الدرر
٤٢	 ٢ . استعارة المكنية في سمط الدرر
٥٢	 ٣ . جمال الاستعارة
٥٦	 ٤ . جدول الاستعارة
٦٢	 الفصل الخامس: الخاتمة
٦٢	 أ. نتائج البحث
٦٣	 ب. الاقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

مستخلص

ABSTRAK

الاستعارة وجمالها في سمط الدرر (دراسة بلاغية)

***Istiarah dan keindahannya dalam kitab simtud durar
(Kajian Dirasah Balaghiyah)***

Istiarah adalah suatu bagian majaz lughawi, istiarah adalah tasybih yang dibuang salah satu tharafnya. Oleh karena itu hubungan antara makna haqiqi dan makna majazi adalah musyabbah selamanya. Istiarah dibagi menjadi 2 macam yakni istiarah tasyrihiyyah dan istiarah makniyah.

Adapun nilai tasysbih dalam balaghah terdapat pada dua segi, yaitu pada penyusunan kata-katanya dan pada pembuatan musyabbah bih yang jauh dari jangkauan hati kecuali hati yang berjiwa seni, yang dianugrai Allah dengan bakat sastra yang normal untuk mengenal aspek-aspek keserupaan beberapa hal secara detail.

Sedangkan rahsia keindahan istiarah dalam balaghah tidak lebih dari kedua segi itu. Nilai istiarah dari segi lafadz nya adalah bahwa susunan kalimatnya seakan-akan tidak mengindahkan tassybih namun mengharuskan kita untuk menghayal makna yang tersembunyi dari kalimat tersebut. Pada penelitian ini obyek yang digunakan peneliti ialah kitab sirah nabawi yang masyhur dikalangan masyarakat adalah kitab simtud durar karangan habib ali alhabsyi.

Nama lengkapnya adalah habib ali bin Muhammad bin Husain alhabsyi beliau adalah imam besar di alawiiyyin di masanya, beliau dilahirkan di qosam hadramaut yaman pada hari rabu 24 syawal 1257 H. Ibunya adalah sayyidah sholihah bin sayyid Husain dari madinah. beliau wafat dihari ahad 20 rabius tsani 1333 H.

Fokus atau rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 1). Apa saja bentuk istiarah di dalam kitab simtud durar ? 2) bagaimana keindahan di dalam kitab simtud durar. Dengan adanya 2 permasalahan ini, maka penulis menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan ilmu analisis sastra untuk membantu menganalisis permasalahan yang dikemukakan.

Dengan demikian, dari hasil penelitian dan analisis penulis, maka bentuk di dalam kitab simtud durar terbagi menjadi 2 , terdapat 34 data yang menunjukkan istiaroh makniyah dan istiaroh tasrihiyah, serta terdapat imajinasi keindahan penggambaran yang kuat seperti tajsim, tasykhis dan harokat

Kata kunci : *Istiarah wa jamaliha , simtud durar , habib ali alhabsyi .*

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

تفسير الجمال من الأعمال الأدبية العربية لفظاً ومعنى، سواء كانت صريحة أو ضمنية يمكن وصفها بالعلم البلاغة. علم البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^١

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الإستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب^٢. فعناصر البلاغة إذاً لفظٌ ومعنى وتأليفٌ للألفاظ بمنحوا قوة وتأثيراً وحسناً، ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين والترعة النفسية التي تملكهم وتسيطر على نفوسهم^٣.

ترتبط "البلاغة العربية" في الأذهان عند ذكرها بعلومها الثلاثة المعروفة لنا اليوم وهي : علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. وقد يتبادر إلى بعض الأذهان أنّ هذه العلوم الثلاثة البلاغية قد نشأ كل واحد منها مستقلاً عن الآخر بمباحث ونظري، ولكن الواقع غير ذلك.

^١ الجاريم . البلاغة الواضحة (روضة فريسا: جاكوتا) ٢٠٠٧ ص ١٠

^٢ نفس المرجع ص: ١٠

^٣ نفس المرجع ص: ١١

فالواقع أنَّ البلاغة العربية قد مرّت بتاريخ طويل من التطور حتى انتهت إلى انتهى إليه، وكانت مباحث علومها مختلطا بعضها ببعض منذ نشأة الكلام عنها في كتب السابقين الأولين من علماء العربية، وكانوا يطلقون عليها "علم البيان"، ولكل منها أقسام وأغراض لمعرفة سر البيان والجمال من القرآن أو الخطابة أو الأشعار أو القصائد وغير ذلك.

و اما الاستعارة احد الفروع من البيان ، والاستعارة صورة من صور التوسع والمجاز في الكلام وهي من أوصاف الفصاحة والبلاغة العامة التي ترجع الى المعني. وإذا كانت الاستعارة في أصلها مستوية على أساس من التشبيه، فبلاغة التشبيه أصلا تقوم على أساسين: الأول تأليف الفاظه والثاني ابتكار مشبه به بعيد عن الأذهان^١. فالاستعارة هي بعض من المجاز، يعنى حذف التشبيه في احد طرفها. واما جمال الاستعارة تكون للموجويزات مختلفة، وللأشياء أوصاف متغيرة ومتجددة، فتجسد المعنويات، وتشخص الجمادات.

ومن العبارات التي تحتوي على أساليب الاستعارة هي سمط الدرر هو

كتاب التاريخ النبوي المكتوب باللغة العربية وبعض المسلمين الإندونيسيين خاصة يرغبون في تلاوته وتنشيد أشعاره منفردا كان أو جماعة، يوميا أو أسبوعيا وهو يتكون على شكل الشعر والنثر الذي يتضمن كثيرا من الكلمات الطيبة الجميلة البيانية الأدبية^٢.

كان مؤلف الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي إمام العلويين في

زمنه وسيخ الشيوخ في عصره. ولد ببلدة "قسم" بحضر موت يمن الشهيرة في يوم

^١ نفس المرجع ص: ١١٤

^٢ نوافل محمد الاندوس. ترجمة على الحبشي مؤلف سمط الدرر (سولو، فوستكا جاوية : ٢٠١٠) ص: ٢.

الأربعاء ٢٤ من شوال سنة ١٢٥٩هـ^٦ واسم قسم لمدينة صغيرة بالنسبة إلى سيدنا علي بن علوي (خالع قسم). وفاته يوم الأحد في العشرين من ربيع الثاني ١٣٣٣ هـ.. سمط الدرر مشهور جدًا، وبعض المسلمين الإندونيسيين خاصة يرغبون في تلاوته يعنى الرسالة الصغير بالموضوع "سمط الدرر في اخبار موليد خير البشر وماله من اخلاق واوصاف وسير" للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي "لأن يضمن عناصر البلاغة كثيرا من حيث الكلمات الطيبة الجميلة.

ولذلك يريد الباحث أن يحلل أسلوب البلاغة من ناحية علوم البانية وبخاصة الاستعارة وجمالها من أحد الاعمال الأدبية العظيمة التي كتبها بقلم للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي. لأن الاستعارة فرع من مباحث البلاغة الذي يبحث جمال من ناحية اللفظ و المعني، وسر بلاغة الاستعارة لا يتعدى هاتين الناحيتين، فبلاغتها من ناحية اللفظ أنّ تركيبها يدل على تناسي التشبيه، ويحملك عمدا على تحيل صورة جديدة تنسيك روعتها ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور، اذا نحن نريد أن نفهمها بالخيال مع الأحتار على النظام البلاغي.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الاجابات عليه فهو :

١. كيف نوع الاستعارة في سمط الدرر؟
٢. كيف جمال الاستعارة في سمط الدرر ؟

^٦ نفس المرجع ص: ١٥

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة نوع الاستعارة في سمط الدرر.
٢. لمعرفة جمال الاستعارة في سمط الدرر.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث تقدم مزايا يعني نظريا وعمليا :

١. أهمية نظرية

أ. للجامعة

لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمي الذي يتعلق بالبحث الآدب خاصة في بحث الاستعارة و جمالها في سمط الدرر في اخبار موليد خير البشر وماله من اخلاق واوصاف وسير.

ب. للباحثين

ويمكن أن يجعل اعتبار أو التوسع فيها، ويشير مرجع إلى دراسات

مماثل.

٢. أهمية تطبيقية

يمكن هذا البحث أن تعطي فكرة للقارئ عن الاستعارة و جمالها حتى ذلك أنه في المستقبل يمكن للقارئ أن يفهم حقا عنها .

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

١. الاستعارة: رفع الشيء و تحويله من مكان إلى آخر، يقال استعار فلان

سهماً من كنانته: رفعه وحوله منها إلى يده^٧.

٢. جمالها: خصائص من تلك الاستعارة، والاستعارة إحدى وسائل التصوير^٨

٣. سمط الدرر: هو كتاب شريف مكتوب باللغة العربية للقصة موليد خير

البشر وماله من أخلاق وأوصاف وسير النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد كتبه الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي^٩.

و. تحديد البحث

لكي يركز هذا البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدده

الباحث في ضوء ما يلي: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو بعض كتاب سمط الدرر.

٢. أن هذا البحث يركز في الدراسة البلاغية يعني الاستعارة وأقسامها وهي

الاستعارة التصريحية، المكنية و جمالها.

^٧ عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت، دار النهضة العربية: مجهول السنة)، ص: ١٦٧.

^٨ محمد محمود، البلاغة النبوية (ناشرون، مكتبة الرشد: ٢٠٠٩) ص: ٣٣

^٩ نوافل محمد الاليدوس، ترجمة على الحبشي مؤلف سمط الدرار (سولو، فوستكا جاوية : ٢٠١٠) ص: ٦٠.

ز. الدراسات السابقة

قبل أن يستخدم الباحث هذا الموضوع، سيعرض ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة:

١. ليليس نور زنيذة "الأوزان العروضية في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد الحبشي" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٥م.

٢. سيتي أزيذة "أنواع القافية في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٥م.

٣. قدسية المنورة، التشبية و الاستعارة المكنية في ماجدلين للمنفلوطي بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٣م.

٤. نور العبددة "فوائد الاستعارة ومعانها في الشعر الأيام للشافعي، بحث تكميلي لنيل الدرجة في اللغة العربية وآدابها قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٦م.

٥. زهدي أمر الله " الاستعارة و أنواعها في السورة آل عمران، بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وآدابها قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٦م.

٥. زهدي أمر الله " الاستعارة و أنواعها في السورة آل عمران، بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وآدابها قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٦م.

الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة

٢٠٠٩م

وبعد لاحظ الباحث أن هذه البحوث الرابعة تناولت سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية الأوزان العروضية ، والثاني من ناحية "أنواع القافية" ، والثالث من ناحية بلاغة "فوائد الاستعارة ومعناها في الشعر الأيام للشافعي" والرابع من ناحية " الاستعارة وأنواعها في السورة الإمران". والبحاث الماضي تختلف تماما عن هذا البحث يعني الاستعارة من ناحية جمالها وأنواعها في سمط الدرر.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : مفهوم سمط الدرر

١. تعريف سمط الدرر

سمط الدرر هو كتاب التاريخ النبوي المكتوب باللغة العربية للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي من العربي وهو إمام العلويين في زمنه، وبعض المسلمين الإندونيسيين خاصة يرغبون في تلاوته وتنشيد أشعاره منفردا كان أو جماعة، يوميا أو أسبوعيا وهو يتكون على شكل الشعر والنثر المسجوع لاشتراك آخر المقطع في الأصوات لاسيما في شعره الذي يتضمن كثيرا من الكلمات الطيبة الجميلة البليغة الأدبية

أن هذا المولد سمط الدرر عم به الإنتفاع وشاع وذاع في جميع البقاع، ولا

تزال تتلذذ به الأسماع، أحب المؤلف أن يذكر نورا يسيرا مما يتعلق به ترغيا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

للقارئ الكريم، والمستمع الفهيم، ففي كلام سيدنا الحبيب على المنشور قال رضي الله عنه مخاطبا محبه الشيخ بكران باجمال: أنا بأأملي مولد مختصر، الحبيب صلى الله عليه وسلم بايقبله، والناس يحبونه ويحفظونه ويطبعونونه وتقع مواده قوية.

وقيل له هذه الأنفاس يعني مولده سمط الدرر في الزمن الأخير ما توجد

فيما قبله. فقال رضي الله عنه: بروز هذا المولد في هذا الزمان يجبر ما فات المتأخرين من الأزمنة السابقة، لأن الذي فاتهم مما أنزل الله على المتقدمين ما هو قليل، ولكن لما جاء هذا المولد جبر ما فات والنبي صلى الله عليه وسلم فرح بالمولد جم.

وقال رضي الله عنه: دعوتي عمت الوجود كله، ومولدي هذا انتشر في الناس ويجمعهم على الله ويحبهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، إذا يجعل شخص المولد هذا الكتاب من أحد الورد أو الحفظ فظهر (نور) الحبيب صلى الله عليه وسلم. وقال أيضا: المولد فيه سر عظيم حتى أنا نتجدد لي بقراءته مفاهيم جديدة، كلما سمعته فكأنه لم يجر على لساني. وقال أيضا: المولد أنا ألقته على نية صالحة فتح جديد ولاشك أن روحه صلى الله عليه وسلم تحضر عند قراءته^١.

ففي كلامه أيضا بشارات ومنامات صالحات على الطلب لها والراغب فيها أن يتبعها في كلامه المنشور ليكون من أهل النور "ومن لم يجعل له من نور". سمط الدرر هو أدبي صوفي فيه الأشعار والنثر الذي فيه الأسرار والحكم المهمة وذلك قد قدمه الباحث هنا يجرب أن يحقق تلك الأسرار والحكم الأنيقة النافعة من الناحية البلاغية.

٢. تاريخ كتابة سمط الدرر

قد كتب وألف الحبيب مولد سمط الدرر في الثامن والستين من عمره. ويوم الخميس في السادس والعشرين من صفر ١٣٢٧ هـ كان الحبيب علي يملي الفقرة الأولى من سمط الدرر بعد ابتداءه بالبسملة: الحمد لله القوي سلطانه الواضح برهانه. إلى قول: وهو من فوق علم ماقد رأته رفعة في شؤونه وكمالاً^٢.

^١ نوفال محمد الاليدوس، ترجمة علي الحبشي مؤلف سمط الدرر (سولو، فوستكا جاوية : ٢٠١٠) ص: ٦١.

^٢ نفس المرجع، ص: ٦٠.

ثم أمر الحبيب بقراءة كتابته إليه، وهو يقول: سأعجل تمامها إن شاء الله، وبعد القادمة كنت حريصاً على ترتيب مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى أتاني ولدي ذات يوم بالقلم ويقول لي: أبأد الآن، فأبدؤه.

ثم عند المجلس الآخر كان الحبيب يملي مولده من: فسبحان الذي أبرز من حضرة الإمتنان، إلى: ويكتب بعناية الله في حزيه. وفي يوم الثلاثاء في أول شهر ربيع الأول ١٢٣٧ هـ أمر الحبيب بقراءة المولد المكتوب ويفتحه الحبيب بالفاتحة العظيمة الشريفة. ثم في ليلة الريع في التاسع من ربيع الأول كان يبداء الحبيب بقراءة مولده عند بيته بعد تمام وكمال المولد باسم سمط الدرر. وفي يوم الخميس في العاشرة من ربيع الأول كان الحبيب يتمه ويكمله بعد مرات.

وقرأ الحبيب عند بيت مريده السيد عمر بن حامد السقاف في ليلة السبت في الثاني عشر من ربيع الأول ١٣٢٧ هـ، ومنذ ذلك كان الحبيب يقرأ مولد سمط الدرر وحده الذي من قبله لا يزال بقراءة المولد الديباعي. وبدأ انتشار هذا المولد الشريف في سيئون وجميع منطقة حضر موت، فلذا لقد أملى ذلك

السيد الحبيب في ثلاثة محالس خفيفة وذلك في وسط شهر ربيع الأول عام ١٣٢٧ هـ نفع الله بجامعه قلب كاتبه وقارئه وسامعه في الدنيا والآخرة آمين.

٣. ترجمة الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

كان الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي إمام العلويين في زمنه وسيخ الشيوخ في عصره و أوانه حادي النبوة ومرآتها ولسان الدعوة المحمدية وسيد حدثها علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن

علي بن احمد بن محمد أسد الله بن حسين الترابي بن علي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي ابن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله ابن المهاجر احمد بن عيسى بن محمد بن علي العريض بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين ابن فاطمة الزهراء ابنة رسول الله محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام.

ولد ببلدة "قسم" بحضر موت بمن الشهيرة في يوم الأربعاء ٢٤ شوال سنة ١٢٥٩ هـ^٢. واسم قسم لمدينة صغيرة بالنسبة إلى سيدنا علي بن علوي (خالع قسم)، حيث كان والده مقيماً بها لنشر الدعوة إلى الله والتعليم العام وتربيته ونشأ تحت رعاية والدته وقرأ القرآن عند أحد المشايخ من آل أبي قشير وكان قبل ذلك قد سافر والده إلى الحجاز بإشارة من الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر ومعه ثلاثة من أبنائه الكبار وهم عبد الله وأحمد وحسين، ونشأ الحبيب علي تحت رعاية والدته الشريفة علوية بنت السيد حسين الجفري وكانت على جانب عظيم من التقوى والإستقامة ومعرفة علوم الدين ولذلك كان اهتمامه بالحبيب علي كثيراً خلال مرحلة بقائها في "قسم" ثم خرج إلى سيئون بحضر موت مع أمه خلال عام ١٢٧١ هـ وعبر في طريقهما إلى المسيلة لزيارة الحبيب عبد الله بن حسين فقرأ عليه وألبسه وأجازه ودعا له بالفتوح والعطاء اللدني^٤

وأما أمه سيدة سالحة العارفة بالله والداعية إلى الله الشريفة علوية بنت السيد حسين بن أحمد الهادي الجفري وهي من مدينة شيبام. وكان أبوه يحب الدعوة إلى مشترك الرجال والنساء. ولما استمع أبوه عن أمه فزوجها ونقلها إلى مدينة مسكنه وهي مدينة تربة.

^٢ نوفال محمد الاليدوس، ترجمة علي الحبشي مؤلف سمط الدرار (فوستكا جاوية : ٢٠١٠) ص: ١٥
^٤ نفس المرجع ص: ٣٥.

وأبوه السيد الحبيب محمد بن حسين الحبشي وميلاده في تاريخ ١٨ جماد
الأخير ١٢١٣ هـ، وهو يخدم في حياته للتعليم والتعليم والدعوة إلى الله والعبادة،
وقد توفي أبوه وكان الحبيب علي في الثاني والعشرين من عمره^٥.

وفي أواخر حياته كان الحبيب علي زاد على أعشى العين، وقبل السنتين
من وفاته ضاع نظره. وسوف ينتقل الحبيب إلى رحمة الله تعالى كان أول العلامة
اثلام وذلك عليه في سبعين يوما حتى يؤدي صحته ثم أتى وقت الظهر يوم
الأحد في العشرين من ربيع الثاني ١٣٣٣ هـ قد انتقل الحبيب إلى رحمة الله ودفن
بعد العصر يوم الإثنين في غرب مسجد الرياض. ومؤلفاته كما يلي:

أ. سمط الدرر في أخبار مولد خير البشر وحاله من أخلاق وأوصاف وسير
(نهایة املاءه في شهر ربيع الأول عام ١٣٢٧ هـ).

ب. كنوز السعادة الأبدية في الأنفاس العلية الحبشية. (دون السنة) قام بطبعه
السيد علي بن عيسى الحداد.

ج. الجوهر المكنون.

د. الفتوحات الإلهية (١٤١٣ هـ).

هـ. مجموع الوصايا والإجازات (١٤١٢ هـ).

^٥ نوفال محمد الأليدوس، ترجمة على الحبشي مؤلف سمط الدرر (بوليو، فوستكا جازية ٢٠١٠) ص: ١٨

ب.المبحث الثاني : استعارة و جمالها

١. مفهوم الاستعارة

أ. تعريف الاستعارة

الاستعارة لغة رفع الشيء وتحويله من مكان إلى آخر، يقال استعار فلان سهما من كنانته: رفعه وحوّله منها إلى يده^٦. والاستعارة من المجاز اللغوي- الذي هو باب من أبواب علم البيان- وهي تشبيه حُذف أحد طرفية، فعلاقتها المشابهة دائما^٧. وأما الإصطلاحاً فهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعن المنقول عنه والمعن المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إردة المعنى الأصلي. والمثال لذلك قول المتنبي في وصف سيف الدولة:

فلم أر قبلي من مشي البحر نحوه  ولا رجلاً قامت تعانقه الأسد

أما ترى ظفراً حلوا سوى ظفر  تصافحت فيه بيض الهند واللمم؟^٨

في كل مثال من الأمثلة السابقة مجاز لغوي: أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي فالمثال الأول في البيت المتنبي يحتوي على مجازين هما "البحر" الذي يراد به الرجل الكريم لعلاقة المشابهة، والقرينة "مشى" و"الأسد" التي يراد بها الشجعان لعلاقة المشابهة، والقرينة "تعانقه". والبيت الثاني يحتوي على مجاز هو "تصافحت" الذي يراد منه تلاقت، لعلاقة المشابهة والقرينة "بيض الهند واللمم"

^٦ عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت، دار النهضة العربية: مجهول السنة)، ص: ١٦٧

^٧ عني الجارمي و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورابا: توكو كتاب الهداية، مجهول السنة)، ص: ٨٣

^٨ نفس المرجع، ص: ٧٨

ويعريف أيضا من تعريفات الاستعارة حيث مفهومها لدى كبار رجال
البلاغة العربية في عصورها المختلفة، وهي وإن اختلفت عبارتها فإنها تكاد تكون
متفقة مضموناً.

أ. عرفها الجاحظ بقوله: "الاستعارة تسمية الشيء باسم غيره إذا قام
مقامه"^٩.

ب. وعرفها ابن المعتز بقوله: "هي استعارة بعض الكلمة لشيء لم يعرف بها
من شيء قد عرف بها".

ت. وعرفها قدامة بن جعفر بقوله: "هي استعارة بعض الألفاظ في موضع
بعض على التوسع والمجاز".

ث. وعرفها القاضي الجرجاني بقوله: "فأما الاستعارة فهي أحد أعمدة الكلام،
وعليها المعول في التوسع والتصرف وبها يُتوصّل إلى تزيين اللفظ، وتحسين
النظم والنثر". وعرفها مرة أخرى بقوله: "ما اكتفي فيها بالاسم المستعار
عن الأصلي و نقلت الإبرة فجعلت في مكان غيرها، وملاكها بقرب
التشبيه، ومناسبة المستعار للمستعار له، وامتزاج اللفظ بالمعنى حتى لا يجد
بينهما منافرة، ولا يتبين في أحدهما إعراض عن الآخر".

ج. وعرفها أبو الحسن الرماني بقوله: "الاستعارة استعماله العبارة على غير ما
وضعت له في أصل اللغة". ومثل لها بقول الحجاج: إني أرى رؤوساً قد
أينعت وحن قطافها^{١٠}.

^٩ عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت، دار النهضة العربية: مجلد السنة)، ج: ١، ص: ١٧٣.

ح. وعرفها الأمدى بما معناه: هي استعارة المعنى لما ليس له إذا كان يقاربه أو يدانيه أو يشبهه في بعض أحواله أو كان سبباً من أسبابه^{١١}

خ. وعرفها أبو هلال العسكري بقوله: الاستعارة نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غير لغرض.

د. وعرفها عبد القهار الجرجاني بقوله: "الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي معروفاً تدلّ الشواهد على أنه اختصّ به حين وضع، ثم استعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل، وينقلب إليه نقلاً غير لازم فيكون هناك كالعارية.

ذ. وعرفها السكاكي بقوله: "الاستعارة أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر مدّعياً دخول المشبه في جنس المشبه به دالاً على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخصّ المشبه به".

ر. وعرفها ضياء الدين بن الأثير بقوله: استعارة هي طيُّ ذكر المستعار له

الذي هو المنقول إليه، والاكتفاء بذكر المستعار الذي هو المنقول".

ز. وعرفها ابن الأثير تعريفاً آخر بقوله: الاستعارة نقل المعنى من لفظ إلى لفظ لمشاركة بينهما مع طيِّ ذكر المنقول إليه.

س. وعرفها الخطيب القزويني بقوله: الاستعارة مجاز علاقته تشبيه معناه بما وضع له. وكثيراً ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في

^{١١} عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت، دار النهضة العربية: مجهول السنة)، ص: ١٧٣.

^{١٢} أسرار البلاغة ص: ٢٢.

المشبه، فيسمّى المشبه به مستعاراً منه، والمشبه مستعاراً له، واللفظ مستعاراً.

ومن كل التعريفات السابقة تتجلى الحقائق التالية بالنسبة للاستعارة^{١٢}:

أ. الاستعارة ضرب من المجاز اللغوي علقته المشابهة دائماً بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

ب. وهي في حقيقتها تشبيه حذف أحد طرفيه.

ت. تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه، فيسمي المشبه به مستعاراً منه، والمشبه مستعاراً له، واللفظ مستعاراً.

ث. وقرينة الاستعارة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي قد تكون لفظية أو حالية.

ب. الفرق بين الاستعارة وبين غيرها من البحوث البانية

سواء كان المجاز المرسل أم الاستعارة فإن كليهما من مبحث المجاز وهو ضرب من ضروب علم البيان. وإذا كان المجاز المرسل يطلق على استعمال الكلمة في غير معناها أصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي^{١٣}. فإن الاستعارة هي استخدام الكلمة في غير معناها الحقيقي، لعلاقة المشابهة مع قرينة ملفوظة أو ملحوظة تمنع إرادة المعنى الحقيقي.

^{١٢} عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت، دار النهضة العربية: مجهول السنة)، ص: ١٧٥.

^{١٣} علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سوريا: نوكر كتاب الهداية، مجهول السنة)، ص: ١١.

إذن، يمكن القول هنا، أن الفرق الوحيد بين الاستعارة والمجاز المرسل ليس إلا في لعلاقة وحدها. فهي في الاستعارة قائمة على المشابهة، وفي المجاز على غير المشابهة.

بالرغم من أن الفرق بين الاستعارة والمجاز المرسل في العلاقة، فإنه يمكن كذلك الفرق بينهما في المزية لكل منهما. إذا كان بالاستعارة ينقلب المعقول محسوسا، وتتكلم الجملدات، تتحركت و تنفس، فليس كذلك بالمجاز المرسل.

التشبيه لغة هو التمثيل يقال هذا شبه هذا ومثله. وأما إصطلاحا فهو عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر، بأداة لغرض يقصد المتكلم.

والتشبيه له أركان فهي أربعة:

١. المشبه هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره.

digilib.uinsa.ac.id المشبه به هو الأمر الذي يلحق به المشبه^{١٤} ويطلق على المشبه والمشبّه

به طرفي التشبيه وهما الركنان الأساسيان في التشبيه.

٣. وجه الشبه هو الموصوف المشترك بين المشبه به والمشبّه ويكون في المشبه

به أقوى منه في المشبه، وقد يكون وجه الشبه أقوى منه

في المشبه به ادعاء، وذلك إذا كان التشبيه مقلوبا وقد

يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يحذف.^{١٥}

^{١٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدائع (بيروت: دار الفكر، ١٤١١) ص ٢٤٧

^{١٥} نفس المرجع ... ص ٢٤٧

٤. أداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على التشبيه ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه وقد تحذف.^{١٦} أو اللفظة التي تدل على المماثلة والمشاركة.^{١٧}

المثال من ذلك فهو العالم كسراج أمته في الهداية وتبديد الظلام. العالم هو المشبه، والكاف هو أداة، سراج هو المشبه به، في الهداية وتبديد الظلام هو وجه الشبه.

نعرف أن من أركان التشبيه والمشبه به، وكذلك الاستعارة تنبني على هذين الركنين، بل وإن الاستعارة في الحقيقة هي التشبيه البليغ الذي حذف أحد طرفيه، إما المشبه وإما المشبه به. ولكن الذي يفرق بينهما هو وجود هذين الركنين في كل منها من الاستعارة والتشبيه. فإن في التشبيه يظهر هذان الركنان أبداً، لا يمكن إخفاء أو حذف أحدهما.

باختصار نقول أن الاستعارة فرع من المجاز اللغوي، وإنها استخدام كلمة في

غير معناها الحقيقي لعلاقة المشابهة مع قرينة ملفوظة أو ملحوظة تمنع إرادة المعنى الحقيقي.

مثال: يا القلب سروره قد توال

^{١٦} نفس المرجع ... ص ٢٤٨

^{١٧} نفس المرجع ... ص ٢٤٨

٢. أقسام الاستعارة

يقسّم البلاغيون الاستعارة من حيث ذكر أحد طرفيها إلى: تصرّحية ومكنية^{١٨}.

أ. الاستعارة التصرّحية : صُرّح فيها بلفظ المشبه به، أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

مثال: أر قبلي من مشي البحر نحوه* لفظ "البحر" الذي يراد به الرجال الكريم لعلاقة المشابة، والقرينة "مشى".

ب. الاستعارة المكنية : ما خُذف فيها المشبه به أو المستعار منه، ورمز له بشيء من لوازمه.

مثال: أما ترى ظفراً حلوا سوى ظفر* تصافحت فيه بيض الهند واللمم؟^{١٩}
لفظ "تصافحت" الذي يراد منه تلاقت، لعلاقة المشابهة والقرينة "بيض الهند واللمم".

يقسّم البلاغيون الاستعارة تقسيماً آخر باعتبار لفظها إلى : أصلية و تبعية.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الاستعارة الأصلية : ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه اسماً جامداً غير مشتق.

مثال: لفظ "كوكبا" في قول التهامي الشاعر راثيا ابنا.

ياكوكبا ما كان أقصر عمره # وكذاك عمر كواكب الأسحار^{٢٠}

ورأيتها لفظ " كوكبا" جامدة غير مشتقة ويسمى هذا النوع من الاستعارة بالاستعارة الأصلية.

^{١٨} عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت، دار النهضة العربية: مجهول السنة)، ص: ١٧٦

^{١٩} علي الجارمي و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورابايا: توكو كتاب الهداية، مجهول السنة)، ص: ٧٨

^{٢٠} عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت، دار النهضة العربية: مجهول السنة)، ص: ١٨٢

ب. الاستعارة التبعية : ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذى جرت فيه مشتقا

او فعلا^{٢١}.

مثال: لفظ "سكت" من قوله تعالى : ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة. ورأيها لفظ "سكت" مشتقة غير جامدة ويسمى هذا النوع من الاستعارة بالاستعارة تبعية.

ذكرنا فيما سبق أن الاستعارة تنقسم باعتبار طرفيها إلى تصرحية ومكنية، وباعتبار اللفظ المستعار إلى أصلية وتبعية، وهنا نذكر أنها تقسم باعتبار الملائم إلى ثلاثة أقسام وهي مرشحة، مجردة و مطلقة.

أ. الاستعارة المراسحة : ما ذكر معها ملائم المشبه به أي المستعار منه^{٢٢}.

مثال كما قوله تعالى "أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم"^{٢٣}.

ففي هذه الآية الكريمة استعارة تصرحية في لفظه "اشتروا" فقد استعير

"الاشتراء" والقريبة "الضلالة" وقد ذكر معها شيء يلائم المشبه به

"الاشتراء"، وهذا الشيء " فما ربحت تجارتهم".

ب. الاستعارة المجردة : ما ذكر معها ملائم المشبه أي المستعار له^{٢٤}.

مثال: وعد البدر بالزيارة ليلا * فإذا ماوفى قضيت ندوري

^{٢١} عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت، دار النهضة العربية: مجبول السنة)، ص: ١٧١.

^{٢٢} نفس المرجع..... ص: ١٨٦.

^{٢٣} القرآن الكريم سورة البقرة: ١٦.

^{٢٤} عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت، دار النهضة العربية: مجبول السنة)، ص: ١٨٧.

ففي البيت استعارة تصرحية أصلية في كلمة "البدر" فقد استعير للمشبه "المحبوبة" والقرينة "وعد" و قد ذكر معها شيء يلائم المشبه " المحبوبة "، وهذا الشيء " الزيارة والوفاء بها".

ت. الاستعارة المطلقة : ما خلت من ملائمتات المشبه به والمشبه، وهي كذلك ما ذكر معها ما يلائم المشبه به والمشبه معاً^{٢٥}.

مثال: إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
ففي هذه الآية الكريمة استعارة تصرحية تبعية في لفظه " طغي " فقد استعير "الزيادة" والقرينة "الماء" و قد رأيناها خالية مما يلائم المشبه و المشبه، ولهذا تسمى استعارة مطلقة.

تنقسم الاستعارة من حيث الإفراد والتركيب، أما المركبة فهي ما كان المستعار فيها تركيباً، وهذا النوع من الاستعارة يطلق عليه البلاغيون اسم " الاستعارة التمثيلية". والاستعارة التمثيلية : تركيب الإستعمل في غير ما وضع له لعلاقة

المشاهدة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي
مثال: "قطعت جهيزة قوله كل خطيب" لمن يأتي بالقول الفصل، ومثال: "من نجل الناس نجله" هو في أصله مجاز معناه من تكلم في الناس بالسوء تكلموا بمثله، والنخل من معانيه الحز والقطع بالمنجل وهو آلة الحصاد، وحين يضرب به المثل يصير استعارة تمثيلية.

^{٢٥} نفس المرجع..... ص: ١٨٩.

٣. مميزات الاستعارة

سبق لك أن بلاغة التشبيه آتية من ناحيتين: الأولى طريقة تأليف ألفاظه، والثانية ابتكار مثبه به بعيد عن الأذهان، لا يحول إلا في نفس أديب وهب الله له استعدادا سليما في تعرف وجوه الشبه الدقيقة بين الأشياء، وأودعه قدرة على ربط المعاني وتوليد بعضها من بعض إلى مدى بعيد لا يكاد ينتهي. و سرّ البلاغة الاستعارة لا يعتدى هاتين الناحيتين، فبلاغتها من ناحية اللفظ أن تركيبها يدل على تناسي التشبيه، ويحملك عمدا على تحيّل صورة جديدة تنسيك روعتك ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور^{٢٦}.

أنظر إلى قول البحري في الفتح بن حاقان:

يَسْمُو بِكَفِّ الْعَافِينَ حَافِيَةً ﴿٥﴾ تَهْمِي وَطَرْفٍ إِلَى الْعَلْيَاءِ طَمَاحٍ

ألست ترى كفه وقد تمثلت في سورة سحابة هتانة تصب وبلها على العافين

السائلين، وأن هذه الصورة قد تملكه عليك مشاعرك فأذهلتك عما اختأ في

الكلام من تشبيهه؟

وإذا سمعت قوله في رثاء المتوكل وقد قُتل غيلة:

صَرِيحٌ تَفَاضَهُ اللَّيَالِي حُشَاشَةً ﴿٥﴾ يَجُودُ بِهَا وَالْمَوْتُ حُمُرٌ أَظَاغِرُهُ

^{٢٦} علي الجارمي و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورابايا: نوكو كتاب الهداية، مجهولو السنة)، ص: ١١٤

فهل تستطيع أن تبعد عن خيالك هذه الصورة المخيفة للموت، وهي صورة حيوان مفترس ضرّجت أظافره بدماء قتلاء؟

لهذا كانت الاستعارة أبلغ من التشبيه البالغ، لأنه وإن بني على ادعاء أن المشبه والمشبه به سواء لا ينزال فيه التشبيه منويا ملحوظا بخلاف الاستعارة فالتشبيه فيها منسي مجحود، ومن ذلك يظهر لك أن الاستعارة المباشرة أبلغ من المطلقة، وأن المطلقة أبلغ من المجردة.

أما البلاغة الاستعارة من حيث الابتكار وروعة الخيال وما تحدثه من أثر في نفوس سامعيها، فجمال فسيح للإبداء وميدان لتسابق المجيدين من فرسان الكلام.

٤. جمال الاستعارة

وفي الاستعارة كما ذكرنا سابقا تتفوق على غيرها من الفنون البيانية

حسنًا وجمالًا وذلك من الأمور شرحنا بعضها فيما سبق. والآن حاول الباحث

أن يقدم بعض جمال الاستعارة في هذا المبحث.

وفي الاستعارة تكون للموجودة هيئة مختلفات، وللأشياء أوصاف متغيرة

ومتجددة، فتجسد المعنويات، و تشخص الجامدات، فيفصح الأعجم

ويتحرك الساكن الجامد، وتصل بالمعنى والغرض الى خفايا تضاعف النفس و

تفصل في بيانها، وتأتي على أتم جهة في وصفها وعرضها، فتتلاشى المفارقات،

ويبرز للوجود والنظر والفكر كون مختلف واوصافه ومادته سبيل تكوينه ومكان

خيال الشاعر ونفسه، ومراده فتكون "في حقيقتها ضرب من الإدراك الروحي والرؤية القلبية لهذه الأشياء"^{٢٧}.

الاستعارة إحدى وسائل التصوير، وقد جاءت الاستعارات في الحديث مرة بالاسم ومرة بالفعل، مستعينة بالمحيط البيئ لتجسيم المجردات والمعنويات. وأكثر الاستعارات هي الاستعارات الفعلية، لأن الفعل أكثر تصويراً للزمان والحركة. وهذا لا يعني أن الاستعارات الاسمية أقل جمالاً من الاستعارات الفعلية، فكلاهما لهما جمالها التصويري الملائم للمضمون.

فالفكرة هي التي تحدد نوعية الاستعارة فعلية كانت أو اسمية. فعنصر الاستعارة: الاسم أو الفعل يشع منهما جماليات التشخيص و التجسيم والألوان، والحركات والمسافات وغيرها^{٢٨}.

والتصوير في حديث الشريف أدواته اللغة. فاللغة قادرة على التصوير المعنى المجرد، بصورة حسية مستمدة من بيئة المخاطبين، لأن المعاني المجردة إذا تحاولت إلى صورة حسية كان ذلك أدعى إلى فهم المعنى الذي قصده الرسول صلى الله عليه وسلم^{٢٩}.

^{٢٧} محمد أبو موسى، التصوير البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان، (مكتب وهبة الطبعة الثالثة، ١٤١٣ هـ) ص: ١٨٦

^{٢٨} محمد محمود الشاويش، البلاغة النبوية بين النظرية والتطبيق (مكتبة الرشد: ٢٠٠٩) ص: ٣٣.

^{٢٩} نفس المرجع..... ٣١

فالصورة في الحديث من صلب المعنى، فلا يوجد تنافر بين الصورة والفكرة الكلية في الأحاديث النبوية، لأن وحي يوحى. قال الله تعالى عز وجل: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾^{٣٠}. ومن يطالع الصور الحديثة، يجد بأنها واضحة غير مقعد، وغير متكلفة، تلمح فيها العفوية و السهولة فهي متمكنة في تصوؤ المعاني، لأنها تظهر في النص على أنها هي المعنى ذاته، فالفكرة هي الصورة. والتصوير في الحديث الشريف، له وسائل متعددة، فكل وسيلة يستدعيها المقام، وواقع الحال.

نتيجة لكل ماسبق أن جمال الاستعارة على غيرها من الفنون البلاغية هي الصورة، فمن هذه الوسائل:

١. الصورة التجسيمية

هي إعطاء الفكر جسماً. فالتجسيم وسيلة ناجحة لغرض التوضيح و التأثير وهو جزء من التصوير، لأنه هو اللغة المرئية في فنون البلاغة والأدب، فإذا استعص التعبير المجرد على الأديب، فيكون التجسيم طريقة المعبر عن المعاني و الأفكار والعواطف في سورة محسوسة.

مثل: إن المؤمنين من يري دنوبه كأنه قاعد تحت جبال يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يري ذنوبه كالذباب مرّ على أنفه.

^{٣٠} سورة النجم..... الآية ٣، ٤.

٢. الصورة التشخيصية

هي إبراز الجماد أو المجرد من الحياة من خلال الصورة بشكل كائن حي، متميز بالشعور والحركة والحياة^{٣١}. والصورة التشخيص جاءت على قلة بالنسبة للصورة المجسمة، و سبب هذه القلة يعود إلى المضمون، لأنه هو الذي يطلب الشكل دون غيره، كما أن الحديث الشريف يخلو من التكليف، ويتنزه عن التصنع.

مثل قوله عليه السلام: إياكم و الحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات، كما تأكل النار الحطب أو قل العشب.

^{٣١} محمد محمود الشاويش، البلاغة النبوية بين النظرية والتطبيق (مكتبة الرشد: ٢٠٠٩) ص: ٣٧.

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن يحلل الباحث على بحثه، و من المستحسن أن يعرف منهجية البحث
لحصول الأهداف التامة . و هذه هي الخطوات :

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي يستخدمها الباحث هو المدخل الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج
البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن الأوصاف الأفراد والحوادث و الأسباب من المجموع
المعين.^١ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث التحليلي بلاغي وهو من ناحية
العلم البيان.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو جمال أو الأبيات الذي يدل على
الاستعارة في سمط الدرر للحبيب علي حسن الحبشي. أما مصادرها هذه البيانات فهي
بعض كتاب سمط الدرر، فالمصادر الأساسية مأخوذة هذه البيانات فهو "سمط الدرر"

^١ Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi ٢٠٠٨. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya) Hal: ٦.

للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.^٢ فهي الكلمات أو جمال أو الأبيات التي تدل على الاستعارة في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي .

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة يستخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^٣ أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فيستخدم الباحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث. ويقوم الباحث مقام أدوات البحث على المدخل الكيفي.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة التي يستخدمه الباحث في هذا البحث لجمع البيانات فهي طريقة الوثائق، هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على نظر الوثائق الموجودة أي يقرأ الباحث كتاب سمط الدرر عدة مرات ليستخرج منه البيانات التي يريد، ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر الداخلية المراد تحليلها ليكون هناك بيانات عن الاستعارة

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

^٢ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta). ٢٠٠٩ hal ١٣٧

^٣ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. ٢٠٠٩ (Bandung: Alfabeta), Hal: ١٠٢.

- أ. تحديد البيانات : هنا يختار الباحث من البيانات عن الاستعارة وجمالها من مدح خير البشر صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.
- ب. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن الاستعارة وجمالها من مدح خير البشر صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
- ت. ج. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن الاستعارة وجمالها من مدح خير البشر صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصنفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق

بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات و هي الكلمات التي تدل الاستعارة وجمالها في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.
- ب. الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الاستعارة وجمالها في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم جمعها و تحليلها) .

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن الاستعارة و جمالها في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

- أ- مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة بها.
- ب- مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
- ج- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتحليله، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل يريد الباحث أن يعرض البيانات ويحللها ومناقشته في الاستعارة وجمالها في سمط الدرر ثم يفسرها وينقسم إلى ثلاث مباحث. أولا يبحث الباحث في الاستعارة التصريحية وباعتبار لفظها إلى أصلية أو تبعية في سمط الدرر مع النماذج منها. ثانيا يبحث الباحث الاستعارة المكنية وباعتبار لفظها إلى أصلية أو تبعية في سمط الدرر مع النماذج منها. و أخيرا يبحث الباحث في جمال الاستعارة في سمط الدرر.

أ. المبحث الأول: الاستعارة التصريحية و باعتبار لفظها في سمط الدرر

فيما يلي يأتي الباحث نماذج الاستعارة التصريحية وباعتبار لفظها إلى أصلية أو تبعية التي وجد الباحث في سمط الدرر. قام الباحث بعرض بعض سمط الدرر ثم تحليلها دفعة واحدة بعد واحد:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
١. فانتشرت آثار شرفه في عوالم الشهادة والغيوب

ففي هذه الكلمة مجازان لغويان، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي "الشهادة والغيوب" فُصد بالأولى "الدنيا" والثانية "الأخرة أو لوح المحفوظ". فقد استعير مشبه به "الشهادة" للمشبه "الدنيا" لعلاقة المشابهة، والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في كلا مجازين قرينة حانية تفهم من سياق الكلام، فلهذا يُسمى الاستعارة التصريحية.

وفي هذه الكلمة أخرى، وهي "الغيوب" يراد منها "الأخرة أو لوح المحفوظ"، والعلاقة بين الأخرة أو لوح المحفوظ و الغيوب المشابهة في سر الله، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام. وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "الشهادة و الغيوب" جمع شهيد و غيب رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة تصريحية تبعية.

٢. صُورَةُ هَذَا الْإِنْسَانِ، لِيَتَشَرَّفَ بِوُجُودِهِ الثَّقَلَانِ

ففي هذه الكلمة هنا مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي "الثقلان" يراد منها "الإنسانية و الجنية". شُبّه الإنسانية و الجنية بالثقلان ثم استعير اللفظ الدال على مشبه به وهو "الثقلان" للمشبه وهو "الإنسانية و الجنية" لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "الثقلان" رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة تصريحية تبعية.



٣. جَلَّ مَنْ شَرَّفَ الْوُجُودَ بُنُورٍ # عَمَرَ الْكَوْنَ بِمُحَّةٍ وَجَمَالاً

ففي هذا البيت هنا مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي "بنور" يراد منها "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم". شُبِّهَ سيدنا محمد ص.م بالنور ثم استُعيِر اللفظُ الدال على مشبه به وهو "النور" للمشبه وهو "سيدنا محمد" لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة لفظية وهي "جلَّ من شَرَّفَ الوجودَ".

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "النور" رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة تصريحية تبعية.

٤. فمن فجأته هذه البشارة وتلقاها بقلب سليم

ففي هذه الكلمة هنا مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي "سليم" يراد منها "صحة". شُبِّهَ صحة بسليم ثم استُعيِر اللفظُ الدال على مشبه به وهو "سليم" للمشبه وهو "صحة" لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة لفظية وهي "فمن فجأته هذه البشارة".

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " سليم " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة تصرحية تبعية.

٥. فقد هُدي إلى صراط مستقيم

ففي هذه الكلمة هنا مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي "مستقيم" يراد منها "خير". شُبّه خير بمستقيم ثم استُعير اللفظ الدال على مشبه به وهو " مستقيم " للمشبه وهو " خير " لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصرحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " مستقيم " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة تصرية تبعية.

٦. فكان في ظلمة الجهل للمستبصرين سراجاً وقمرأ منيراً

ففي هذه الكلمة هنا مجازان لغويان، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي " ظلمة الجهل " يراد منها "الضلال". شُبّه الضلال بظلمة الجهل ثم استُعير اللفظ الدال على مشبه به وهو " ظلمة الجهل " للمشبه

وهو "الضلال" لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام. وفي هذه الكلمة الأخرى، وهي "سراجاً" يراد منها "سيدنا محمد ص م الممدوح"، والعلاقة بين الممدوح وسراجاً المشابهة في الرفع، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "ظلمة الجهل و سراجاً" رأيناه اسماً جامداً غير مشتق، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً جامداً وهي استعارة تصريحية أصلية.

٧. وبروزه من عالم الخفاء إلى عالم الظهور

في هذه الكلمة هنا مجازان لغويان، أي كلمة استعملت غير معناها

الحقيقي وهي "عالم الخفاء" يراد منها "لوح المحفوظ". شُبّه لوح المحفوظ بعالم الخفاء ثم استُعير اللفظ الدال على مشبه به وهو "عالم الخفاء" للمشبه وهو "لوح المحفوظ" لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وفي هذه الكلمة الاخرى، وهي " عالم الظهور " يراد منها "دنيا"، على سبيل الاستعارة التصرحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " عالم الخفاء وعالم الظهور " رأيناه اسماً جامداً غير مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً جامداً وهي استعارة تصرحية أصلية.

٨. نوراً فاق كل نور

ففي هذه الكلمة هنا مجازان لغويان، أي كلمة استعملت غير معناها الحقيقي وهي " نوراً " يراد منها "سيدنا محمد ص.م". شُبّه محمد بنور ثم استُعير اللفظ الدال على مشبه به وهو " نور " للمشبه وهو "محمد " لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصرحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وفي هذه الكلمة الاخرى، وهي " نور " يراد منها "الأنبياء قبلها"، على سبيل الاستعارة التصرحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " نور و نور " رأينا
اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ
المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة تصرحية تبعية.

٩. وَاهْدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهِ ﴿٥٦﴾ كَيْ يَهْدِيَ نُسُودَ وَ نُرْشِدَ

ففي هذا البيت هنا مجازي لغوي، أي كلمة استعملت غير معناها
الحقيقي وهي " سَبِيلِهِ " يراد منها "الدين الإسلام". شُبّه الدين الإسلام
بَسَبِيلِهِ ثم استُعيّر اللفظ الدال على مشبه به وهو " سَبِيلِهِ " للمشبه وهو "
الدين الإسلام " لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة
التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة لفظية "كَيْ يَهْدِيَ نُسُودَ وَ
نُرْشِدَ".

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " سَبِيلِهِ " رأينا اسماً

جامداً غير مشتق، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها
اللفظ المستعار اسماً جامداً وهي استعارة تصرحية أصلية.

١٠. رَبِّ بَلِّغْنَا بِجَاهِهِ ﴿٥٧﴾ فِي جَوَارِهِ خَيْرَ مَقْعَدٍ

ففي هذا البيت هنا مجازي لغوي، أي كلمة استعملت غير معناها
الحقيقي وهي " خَيْرَ مَقْعَدٍ " يراد منها "الجنة". شُبّه الجنة بِخَيْرِ مَقْعَدٍ ثم
استُعيّر اللفظ الدال على مشبه به وهو " خَيْرِ مَقْعَدٍ " للمشبه وهو " الجنة "

لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة لفظية " رَبِّ بَلَّغْنَا بِجَاهِهِ ﴿٥﴾ " في جَوَارِهِ ."

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " مقعد " اسم مكان من قَعَدَ رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة تصريحية تبعية.

١١. وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ، مِنْ الشُّهُورِ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَمِنْ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ

ففي هذه الكلمة هنا مجازى لغوي، أي كلمة استعملت غير معناها الحقيقي وهي " الْكَوْنَيْنِ " يراد منها " السموات والأرض ". شَبَّ الجنة بخَيْرِ مَقْعَدٍ ثم استُعير اللفظ الدال على مشبه به وهو " الْكَوْنَيْنِ " للمشبه وهو " السموات والأرض " لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية.

والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة لفظية " مِنْ الشُّهُورِ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَمِنْ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ " .

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " الْكَوْنَيْنِ " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة تصريحية تبعية.

١٢. وَمَوْضِعُ وَلَادَتِهِ وَ قَبْرُهُ بِالْحَرَمَيْنِ

ففي هذه الكلمة هنا مجازي لغوي، أي كلمة استعملت غير معناها الحقيقي وهي " بِالْحَرَمَيْنِ " يراد منها "المكة و المدينة". شُبّه مكة و المدينة الحَرَمَيْنِ ثم استُعير اللفظ الدال على مشبه به وهو " الحَرَمَيْنِ " للمشبه وهو " مكة و المدينة " لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة لفظية " مِنْ الشُّهُورِ شَهْرَ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَمِنْ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ".
وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "الحَرَمَيْنِ" رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة تصريحية تبعية.

١٣. قَالَتْ ثُمَّ الْبَسْتُهُ وَأَضْجَعْتُهُ فَلَمْ أَنْسَبْ أَنْعَسَيْتَنِي ظُلْمَةً وَرُغَبٌ وَفُشَعْرِيرَةٌ عَنْ يَمِينِي

ففي هذه الكلمة هنا مجازي لغوي، أي كلمة استعملت غير معناها الحقيقي وهي " ظُلْمَةً " يراد منها "خوف". شُبّه الخوف للظُلْمَةِ ثم استُعير اللفظ الدال على مشبه به وهو " ظُلْمَةً " للمشبه وهو " خوف " لعلاقة

المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " ظُلْمَةٌ " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة تصريحية تبعية.

١٤. وَأَنْ عَيْنَ عَيْنَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ تَرْعَاهُ وَأَنَّهُ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

ففي هذه الكلمة هنا مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي "مستقيم" يراد منها "خير". شُبَّهَ خير بمستقيم ثم استُعير اللفظ الدال على مشبه به وهو " مستقيم " للمشبه وهو " خير " لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " مستقيم " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة تصريحية تبعية.

١٥. ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ حَكَمَتِ الْقُدْرَةُ بِظُهُورِهِ
وَأَنْتَسَرَتْ فِي الْأَكْوَانِ لَوَامِعُ نُورِهِ

ففي هذه الكلمة هنا مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي "بنور" يراد منها "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم". شُبَّه سيدنا محمد ص.م بالنور ثم استُعير اللفظ الدال على مشبه به وهو "النور" للمشبه وهو "سيدنا محمد" لعلاقة المشابهة، على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "النور" رأيناه اسماً مشتقاً، فهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة تصريحية تبعية.

ب. المبحث الثاني: الاستعارة المكنية و باعتبار لفظها في سمط الدرر

١. فانتشرت آثار شرفه في عوالم الشهادة والغيوب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

﴿فانتشرت آثار شرفه﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه "آثار شرفه" بإنسان، وأصل الكلام : فانتشرت محمد آثار شرفه، ثم حذف المشبه به " محمد " فصار : فانتشرت آثار شرفه، على تخيل أن انتشرت قد تمثلت في صورة حبيب الله، ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو " آثار شرفه " على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " اثار شرفه " رأيناه
اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ
المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة تصرحية تبعية.

٢. فتعطّرت بوجودها أكنافُ الوجود

﴿فتعطّرت بوجودها أكنافُ﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي
كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " أكنافُ "
بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو " فتعطّرت "
على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في
مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " أكناف " اسم
مصدر من "كَنَفَ" رأيناه اسماً جامداً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة
التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً جامداً وهي استعارة تصرحية أصلية.

٣. يالقلب سروره قد توالى # بحبيب عمّ الانام نوالاً

﴿سروره قد توالى﴾ ففي هذا البيت مجاز لغوي، أي كلمة استعملت
في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " سروره " بإنسان، ثم رمز
للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو " قد توالى " على سبيل الاستعارة
المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم
من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " سروره " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

٤. فتبارك الله من اله كريم بشرتنا آياته في الذكر الحكيم.

﴿بشرتنا آياته﴾ و ﴿الذكر الحكيم ففي﴾ هذا الكلمة مجازان لغويان، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " آياته " بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخبوف بشيء من لوازمه هو " بشرتنا " على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة لفظية " في الذكر الحكيم ".

وفي هذا الكلمة آخر، وهي يريد أن يسبه " الحكيم " بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخبوف بشيء من لوازمه هو " الذكر " على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالة تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " آياته " رأيناه اسماً جامداً غير مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً جامداً وهي استعارة مكنية أصلية. وفي هذا الكلمة آخر وهو " الحكيم " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

٥. فمن فجأته هذه البشارة وتلقاها بقلب سليم

﴿فجأته هذه البشارة﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " هذه البشارة " بإنسان، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه هو "فجأته" على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "هذه البشارة" رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً هي استعارة مكنية تبعية.

٦. فكان في ظلمة الجهل للمستبصرين سراجاً وقمراً مُنيراً

﴿قمراً مُنيراً﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه "مُنيراً" بإنسان، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه هو " قمراً على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة لفظية "فكان في ظلمة الجهل للمستبصرين".

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "المنيرا" اسم فاعل من "أَنَارَ" رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

٧. وَتَيَفَّأُوا ظِلَّالَ الشَّرَفِ الْأَصْلِيِّ بِوُدِّهِ وَحُبِّهِ

﴿ظِلَّالَ الشَّرَفِ﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوى، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " ظِلَّالَ الشَّرَفِ " بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو " وَتَيَفَّأُوا " على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام .

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "ظِلَّالَ الشَّرَفِ" رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

٨. فَتَنَّقَلْ ذَلِكَ الْجَمَالُ الْمُئِمُّونَ فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ وَالْبَطُونِ

﴿فَتَنَّقَلْ ذَلِكَ الْجَمَالُ﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوى، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " ذَلِكَ الْجَمَالُ " بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو " فَتَنَّقَلْ " على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " ذَلِكَ الْجَمَالُ " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

٩. فَتَعَلَّقْتُ هِمَّةَ الرَّاقِمِ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ

﴿فَتَعَلَّقْتُ هِمَّةً﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " هِمَّةُ " بإنسان، ثم رمز للمشبه به المحدوف بشيء من لوازمه هو " فَتَعَلَّقْتُ " على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " هِمَّةُ " رأيناه اسماً جامداً غير مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً جامداً وهي استعارة مكنية أصلية.

١٠. فَيَدْخُلَانِ فِي شَفَاعَةِ هَذَا النَّبِيِّ الشَّافِعِ وَيَتَرَوَّحَانِ بِرُوحِ ذَلِكَ النَّعِيمِ

﴿وَيَتَرَوَّحَانِ بِرُوحِ ذَلِكَ النَّعِيمِ﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " ذَلِكَ النَّعِيمِ " بإنسان، ثم رمز للمشبه به المحدوف بشيء من لوازمه هو " وَيَتَرَوَّحَانِ " على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " ذَلِكَ النَّعِيمِ " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

١١. فَاسْتَوْدَعْتُ هَذَا النُّورَ الْمُبِينِ أَصْلَابُ وَبُطُونُ مَنْ شَرَفْتُهُ مِنَ الْعَالَمِينَ

﴿فَاسْتَوْدَعْتُ هَذَا النُّورَ﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه "هَذَا النُّورَ" بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو "فَاسْتَوْدَعْتُ" على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " هَذَا النُّورَ " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتاقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

١٢. وَالْكَوْنُ كُلُّهُ يُصْبِحُ وَيُمْسِي فِي سُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ

﴿وَالْكَوْنُ كُلُّهُ سُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه "وَالْكَوْنُ" بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو "سُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ" على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " وَالْكَوْنُ " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتاقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

١٣. وَلَمْ تَزَلِ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ مُتَضَمِّنَةً بِعِطْرِ الْفَرْحِ بِمِلَاقَةِ أَشْرَفِ
الْبَرِّيَّاتِ

﴿بِعِطْرِ الْفَرْحِ﴾ ففي هذه الكلمة هنا مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه "بِعِطْرِ الْفَرْحِ" بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو "مُتَضَمِّنَةٌ" على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "الْفَرْحِ" رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

١٤. وَبَسَطَ فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ مَائِدَةَ التَّشْرِيفِ وَالتَّعْظِيمِ

﴿مَائِدَةَ التَّشْرِيفِ وَالتَّعْظِيمِ﴾ ففي هذه الكلمة هنا مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه "مَائِدَةً" بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو "التَّشْرِيفِ وَالتَّعْظِيمِ" على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " مَائِدَةٌ " رأيناه
اسما جامدا غير مشتقا، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها
اللفظ المستعار اسماً جامدا وهي استعارة مكنية أصلية.

١٥. فَحِينَ قَرَّبَ أَوَانُهُ وَضَحَ هَذَا الْحَيِّبِ أَعْلَنْتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُونَ
وَمَنْ فِيهِنَّ بِالترحيب

﴿أعلنت السماوات والأرضون﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي
كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " أعلنت " بإنسان
ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو "السماوات
والأرضون" على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى
الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " أعلنت " رأيناه
اسماً مشتقا، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ
المستعار اسماً مشتقا وهي استعارة مكنية تبعية.

١٦. وَأَمْطَارُ الْجُودِ الْإِلَهِيِّ عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ تَنَحَّجُ

﴿وَأَمْطَارُ الْجُودِ﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي كلمة استعملت
في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " وَأَمْطَارُ " بإنسان، ثم رمز
للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو "الْجُودِ" على سبيل الاستعارة

المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " وأما " رأينا اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

١٧. وَالسَّيِّئَةُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّبَشِيرِ لِلْعَالَمِينَ تَعَجُّ

﴿وَالسَّيِّئَةُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ففي هذا الكلمة هنا مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي يريد أن يسبه " الْمَلَائِكَةُ " بإنسان، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه هو " وَالسَّيِّئَةُ " على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " الْمَلَائِكَةُ " رأينا اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

١٨. فَانْفَلَقَ صَبْحُ الْكَمَالِ مِنَ النُّورِ عَنْ عَمُودٍ

﴿فَانْفَلَقَ صَبْحُ الْكَمَالِ﴾ ففي هذه الكلمة مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " صبح الكمال "

بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو " فانفلق " على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة لفظية " من النور عن عمود".

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "صبح الكمال" رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

١٩. أشرق الكون ابتهاجا ﴿٥﴾ بوجود المصطفى احمد

﴿أشرق الكون ابتهاجا﴾ ففي هذا البيت مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهنا يراد أن يشبه " الكون " بإنسان، ثم رمز للمشبه به المخدوف بشيء من لوازمه هو " أشرق " على سبيل الاستعارة المكنية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في مجاز قرينة لفظية " بوجود المصطفى احمد".

وباعتبار لفظها، وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو " الكون " رأيناه اسماً مشتقاً، فلهذا يُسمى هذا النوع من الاستعارة التي يكون فيها اللفظ المستعار اسماً مشتقاً وهي استعارة مكنية تبعية.

ت. جمال الاستعارة في سمط الدرر.

لقد تقدم بيان الاستعارة سابقا في الفصل الثاني. والآن سوف يقوم الباحث بعرض بيانات جمال الاستعارة في سمط الدرار من وسائل الصورة التجسيمية و التشخيصية.

أ. التصوير بالتجسيم

- يالقلب سروره قد توالى # بحبيب عم الانام نوالاً

فالتجسيم في المفهوم البلاغي، إعطاء الفكر جسما. في كلمة (سروره قد توالى) الاستعارة مكنية، حيث شبه (سروره) بالمخلوق عنده رجل أو سيارة. ثم حذف وبقي ما يدل عليه من لوازمه حيث شبه (قد توالى) فالتجسيم لفظ سروره كالإنسان وسيلة ناجحة في سمط الدرار لغرض التوضيح و التأثير، وهذا سر حماها التصوير بالتجسيم.

- فمن فجأته هذه البشارة وتلقاها بقلب سليم

في كلمة (فجأته هذه البشارة) الاستعارة مكنية، حيث شبه (هذه البشارة) بالمخلوق عنده رجل أو سيارة. ثم حذف وبقي ما يدل عليه من لوازمه حيث شبه (فجأته) فالتجسيم لفظ البشارة كالإنسان وسيلة ناجحة في سمط الدرار لغرض التوضيح و التأثير، وهذا سر جمالها التصوير بالتجسيم.

● فَتَنَّقَلَ ذَلِكَ الْجَمَالُ الْمُتَمِيمُونَ فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ وَالْبَطُونَ

في كلمة (فَتَنَّقَلَ ذَلِكَ الْجَمَالُ) الاستعارة مكنية، حيث شبه (ذلك الجمال) بالمخلوق عنده رجلين و ينتقل من مكان الأول إلى مكان الآخر . ثم حذف وبقي ما يدل عليه من لوازمه حيث شبه (فَتَنَّقَلَ) فالتجسيم لفظ الجمال كالإنسان وسيلة ناجحة في سمط الدرار لغرض التوضيح و التأثير، وهذا سر جمالها التصوير بالتجسيم.

● فَاسْتَوْدَعَتْ هَذَا النُّورَ الْمُيِّنَ أَصْلَابُ وَبُطُونَ مَنْ شَرَفَتْهُ مِنَ الْعَالَمِينَ

في كلمة (فَاسْتَوْدَعَتْ هَذَا النُّورَ) الاستعارة مكنية، حيث شبه (هَذَا النُّورَ) بالمخلوق يعطي الشيء إلى صاحبك. ثم حذف وبقي ما يدل عليه من لوازمه حيث شبه (فَاسْتَوْدَعَتْ) فالتجسيم لفظ هَذَا النُّورَ كالإنسان وسيلة ناجحة في سمط الدرار لغرض التوضيح و التأثير، وهذا سر جمالها التصوير بالتجسيم.

● فَحِينَ قَرُبَ أَوَانُهُ وَضَحَ هَذَا الْحَبِيبِ أَعْلَنْتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُونَ

وَمَنْ فِيهِنَّ بِالترحيب

في كلمة (أَعْلَنْتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُونَ) الاستعارة مكنية، حيث شبه (السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُونَ) بالمخلوق عنده اللسان ويلقى الإعلان . ثم حذف وبقي ما يدل عليه من لوازمه حيث شبه

(أَعْلَنْتِ) فالتحسيم لفظ السَّمَاوَاتِ والارضون كالإنسان وسيلة ناجحة في سمط الدرار لغرض التوضيح و التأثير، وهذا سر جمالها التصوير بالتحسيم.

ب. التصوير بالتخشيص

- فانتشرت اثار شرفه في عوالم الشهادة والغيوب

فالتخشيص في المفهوم البلاغي، إبراز الجماد أو المجرد من الحياة من خلال الصورة بشكل كائن حي. في كلمة (عوالم الشهادة والغيوب) الاستعارة تصرحية، حيث شبهت الشهادة بالدنيا والغيوب بالأخرة . ثم استعير ما يدل عليه من لوازمه حيث شبه (الشهادة والغيوب) فالتخشيص لفظ الشهادة والغيوب كالإنسان وسيلة ناجحة في سمط الدرار لغرض التوكيد و التأثير، وهذا سر

- جلّ من شرفَ الوجودَ بنور ﴿٥٥﴾ غمر الكونَ بمجّة وجمالاً

في كلمة (بنور) الاستعارة تصرحية، حيث شبه نور بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم استعير ما يدل عليه من لوازمه حيث شبه (نور) لدرجة الشريف. فالتخشيص لفظ نور كالإنسان

الشريف العظيمة وسيلة ناجحة في سمط الدرار لغرض التوكيد
توضيح و التأثير، وهذا سر جمالها التصوير بالتخشيص.

● فقد هُدي الى صراط مستقيم

في كلمة (مستقيم) الاستعارة تصرحية، حيث شبه مستقيم
بحجر. ثم استعير ما يدل عليه من لوازمه حيث شبه (مستقيم).
فالتخشيص لفظ مستقيم كالإنسان يمسي في طاريق طاويل بدون
حجر، جبل، شجرة و غيرها لوسيلة ناجحة في سمط الدرار لغرض
التوكيد توضيح و التأثير، وهذا سر جمالها التصوير بالتخشيص.

● فكان في ظلمة الجهل للمستبصرين سراجاً وقمراً مُنيراً

في كلمة (ظلمة) الاستعارة تصرحية، حيث شبه ظلمة
بضلال. ثم استعير ما يدل عليه من لوازمه حيث شبه (ظلمة).
فالتخشيص لفظ ظلمة كالإنسان يعيس في غرفة كبيرة بدون مصباح
لوسيلة ناجحة في سمط الدرار لغرض التوكيد توضيح و التأثير،
وهذا سر جمالها التصوير بالتخشيص.

● وَأَهْدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهِ ﴿٥٠﴾ كَيْ يَهْدِيَ بِهِ نُسَعِّدَ وَ نُرْشِدَ

في كلمة (سَبِيلِهِ) الاستعارة تصرحية، حيث شبه سَبِيلِهِ
بالدين الإسلام. ثم استعير ما يدل عليه من لوازمه حيث شبه
(سَبِيلِهِ). فالتخشيص لفظ سَبِيلِهِ كالإنسان يمسي في طاريق طاويل

بدون حجر، جبل، شجرة و غيرها لوسيلة ناجحة في سبط الادرار
لغرض التوكيد توضيح و التأثير، وهذا سر جمالها التصوير
بالتخخيص.

جدوال استعارة تصرحية

الرقم	الكلمات	نوع الاستعارة	قرينة	جمال الاستعارة
١.	فانتشرت اثار شرفه في عواالم الشهادة والغيوب	تصرحية أصلية	قرينة حالية	تشخيص
٢.	صورة هذا الإنسان، ليتشرّف بوجوده الثقلان	تصرحية أصلية	قرينة حالية	تشخيص
٣.	جلّ من شرف الوجود نور ﴿٥﴾ غمر الكون بمحبة وجمالاً	تصرحية أصلية	جلّ من شرف الوجود	تشخيص
٤.	فمن فجأته هذه البشارة وتلقّاها بقلب سليم	تصرحية تبعية	قرينة حالية	تشخيص
٥.	فقد هُدي الى صراط مستقيم	تصرحية تبعية	قرينة حالية	تشخيص

٦.	فكان في ظلمة الجهل للمُستبصرين سراجاً وقمراً مُنيراً	تصرحية أصلية	قرينة حالية	تشخيص
٧.	وبروزه من عالم الخفاء إلى عالم الظهور	تصرحية أصلية	قرينة حالية	تشخيص
٨.	نورا فاق كل نور	تصرحية أصلية	قرينة حالية	تشخيص
٩.	وَاهْدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهِ ﴿٥﴾ كَيْ يَهْدِيَ بِهٖ نُسْعِدَ وَ يُرْشِدَ	تصرحية أصلية	قرينة حالية	تشخيص
١٠.	رَبِّ بَلَّغْنَا بِجَاهِهِ ﴿٥﴾ فِي جَوَارِهِ خَيْرَ مَقْعَدَ	تصرحية تبعية	قرينة حالية	تشخيص
١١.	وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ، مِنْ الشُّهُورِ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَمِنْ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ	تصرحية أصلية	قرينة حالية	تشخيص
١٢.	وَمَوْضِعُ وَلَادَتِهِ وَ قَبْرِهِ بِالْحَرَمَيْنِ	تصرحية أصلية	قرينة حالية	تشخيص
١٣.	قَالَتْ ثُمَّ الْبَسْتُهُ وَأَضَعْتُهُ فَلَمْ أَنْسَبْ	تصرحية أصلية	قرينة حالية	تشخيص

			أَنْعَسَيْتَنِي ظُلْمَةٌ وَرُغْبٌ وَقُسْعَرِيرَةٌ عَنْ يَمِينِي	
تشخيص	قرينة حالية	تصرحية تبعية	١٤. وَأَنْ عَيْنَ عِنَانَيْهِ فِي كُلِّ حِينَ تَرْعَاهُ وَأَنَّهُ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ	
تشخيص	قرينة حالية	تصرحية أصلية	١٥. ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ حَكَمَتْ الْقُدْرَةُ بِظُهُورِهِ وَأَنْتَسَرَتْ فِي الْأَكْوَانِ لَوَائِمُ نُورِهِ	

جدوال استعارة مكنية

الرقم	الكلمات	نوع	قرينة	جمال
		الاستعارة		الاستعارة
١.	فانتشرت اثار شرفه في عوالم الشهادة والغيوب	مكنية أصلية	قرينة حالية	تجسيم
٢.	فتعطّرت بوجودها أكنافُ الوجود	مكنية تبعية	قرينة حالية	تجسيم

٣.	ياقلب سروره قد توالى # بحبيب عم الانام نوالاً	مكنية تبعية	قرينة حالية	تجسيم
٤.	تبارك الله من اله كريم بشرتنا اياته في الذكر الحكيم	مكنية تبعية	قرينة لفظية (بشرتنا اياته)	تجسيم
٥.	فمن فجأته هذه البشارة وتلقاها بقلب سليم	مكنية أصلية	قرينة حالية	تجسيم
٦.	فكان في ظلمة الجهل للمُسْتَبْصِرِينَ سراجاً وقمراً مُنيراً	مكنية تبعية	قرينة لفظية (للمُسْتَبْصِرِينَ سراجاً)	تجسيم
٧.	وَتَقَرُّوا ظِلَالِ الشَّرَفِ الأصلي بؤدّه وَحُبّه	مكنية أصلية	قرينة حالية	تجسيم
٨.	فَتَنَقَّلَ ذَلِكَ الْجَمَالُ الْمَيْمُونِ فِي الْأَصْلَابِ الكَرِيمَةِ وَالْبَطُونِ	مكنية أصلية	قرينة حالية	تجسيم
٩.	فَتَعَلَّقَتْ هِمَّةُ الرَّاقِمِ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ	مكنية أصلية	قرينة حالية	تشخيص

١٠.	فَيَدْخُلَانِ فِي شَفَاعَةِ هَذَا النَّبِيِّ الشَّافِعِ وَيَتَرَوَّحَانِ بِرُوحِ ذَلِكَ النَّعِيمِ	مكنية أصلية	قرينة حالية	تجسيم
١١.	فَاسْتَوْدَعَتْ هَذَا النُّورَ الْمُبِينِ أَصْلَابُ وَبُطُونُ مَنْ شَرَفَتْهُ مِنَ الْعَالَمِينَ	مكنية تبعية	قرينة حالية	تجسيم
١٢.	وَالْكُونُ كُلُّهُ يُصْبِحُ فِي سُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ	مكنية تبعية	قرينة حالية	تجسيم
١٣.	وَلَمْ تَزَلِ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ مُتَضَمِّنَةً بِعِطْرِ الْقَرْحِ بِمَلَأَاةِ أَشْرَفِ الْبَرِّيَّاتِ	مكنية أصلية	قرينة حالية	تشخيص
١٤.	وَبَسَطَ فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ مَائِدَةَ التَّشْرِيفِ وَالتَّعْظِيمِ	مكنية أصلية	قرينة حالية	تجسيم
١٥.	فَحِينَ قَرُبَ أَوَانُهُ وَضَحِ هَذَا الْحَيِّبِ أَعْلَنْتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ بِالترحيبِ	مكنية تبعية	قرينة حالية	تجسيم

١٦.	وأَمْطَارُ الْجُودِ الْإِلَهِيِّ على أهل الوجود تثج	مكنية أصلية	قرينة حالية	تشخيص
١٧.	وَالسِّنَّةُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّبَشِيرِ لِلْعَالَمِينَ تَعِج	مكنية أصلية	قرينة لفظية (بِالتَّبَشِيرِ)	تجسيم
١٨.	فَانْفَلَقَ صَبْحُ الْكَمَالِ من النور عن عمود	مكنية أصلية	قرينة لفظية (من النور عن عمود)	تجسيم
١٩.	أَشْرَقَ الْكَوْنُ ابْتِهَاجًا بوجود المصطفى أحمد	مكنية أصلية	قرينة لفظية (بوجود المصطفى أحمد)	تجسيم

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

وبعد البحث الطويل وصل من ناحية الباحث إلى النتيجة وهي:

١. الاستعارة في سمط الدرر قسمان التصريحية والمكنية، والاستعارة تصريحية باعتبار لفظها إلى أصلية و تبعية، يوجد الاستعارة التصريحية أصلية في الكتاب سمط الدرر أربع عشرة كلمة والاستعارة تصريحية التبعية كلمة. أما الاستعارة مكنية باعتبار لفظها إلى أصلية و تبعية، يوجد الاستعارة مكنية أصلية ثمانية عشرة كلمة والاستعارة المكنية التبعية كلمة.

٢. وأما جمال الاستعارة هي إحدى وسائل التصوير، والتصوير الاستعارة إلى تجسيم والتشخيص. وقد جاءت الاستعارات في الحديث مرة بالاسم ومرة بالفعل، مستعينة بالمحيط البيئي لتجسيم المجردات والمعنويات. وأكثر الاستعارات هي الاستعارات الفعلية، لأن الفعل أكثر تصويراً للزمان والحركة. وهذا لا يعني أن الاستعارات الاسمية أقل جمالا من الاستعارات الفعلية، فكلاهما لهما جمالها التصويري الملائم للمضمون.

ب. الإقتراحات

الحمد لله قد استطاع الباحث أن يتم بحثه في هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع "الاستعارة وجمالها في سمط الدرر". تعرف الباحث أن هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال و لا يكون بحثا ممتازا وجيّدًا لما فيه من نقصان، لكون الباحث ليس بعليمة، لأن العلوم التي لديه قليلة بنسبة زملائه، استدلالا على قوله تعالى "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا" ولذلك يرجو الباحث التصحيحات من قراء هذا البحث ومن يستفيد منه إذا وجدوا الأخطاء والنقصان. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- أمين ، أحمد . النقد الأدبي . بيروت : دار الكتاب العربي . مجهول السنة .
- الجارمي، علي و أمين ، المصطفى . البلاغة الواضحة . وصر : دار المعارف : مجهول السنة .
- الجرجاني، عبد القاهر . أسرار البلاغة في علم البيان . بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠١ .
- الحبشي، علي . سمط الدرر في أخبار مولد خير البشر . سولو. ١٩٩٢ .
- الهاشمي ، أحمد . جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع . بيروت : دار الفكر . ١٤١١ .
- عتيق، عبد العزيز، علم البيان في بلاغة العربية . بيروت: دار النهضة العربية: مجهول السنة.
- مصطفى، أحمد. علوم البلاغة البيان و المعاني والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٧١ .
- محمود، محمد. البلاغة النبوية بين النظرية و التطبيق. مكتبة الرشد: ناسرون. ٢٠٠٩ .
- معلوف، لويس . المنجد في اللغة و الأعلام . بيروت : دار المشترك . ١٩٨٦ .

ب. المراجع الأجنبية

Aziz , Husein . *Diklat Ilmu Al – Balaghah : Ilmu Bayan* . ٢٠١٢

Fairuz , Muhammad . *Kamus Munawwir Indonesia – Arab* . Surabaya : PT Pustaka Progresif. ٢٠٠٧.

Habsyi, Ali. *Untaian mutiara: kisah maulid nabi besar Muhammad saw.*

Solo: ١٩٩٢

Moloeng, Lexi. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : PT Remaja Rosdakarya. ٢٠٠٤.

Munawwir, Ahmad . *Kamus Munawir Arab – Indonesia* . Yogyakarta : PT Pustaka Progresif . ١٩٨٤

Muzakki , Ahmad . *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang : UIN Maliki Press. ٢٠١١

Nurdiantoro, Burhan . *Teori Kajian Fiksi* . Yogyakarta : Gajah Mada University Press. ٢٠٠١.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta . ٢٠٠٩